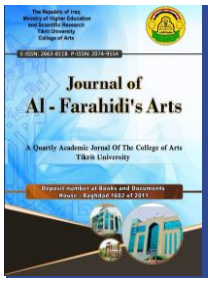

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

The Impact of Media on Motivating Youth Towards Environmental Issues and Achieving Sustainable Development

أثر وسائل الإعلام على تحفيز الشباب نحو القضايا البيئية وتحقيق التنمية المستدامة

Asst. Lecturer. Bakir Jaafar Ali
Department of Radio and Television, College of Media, Al-Turath University
Baghdad, Iraq

م. م. بكر جعفر علي
قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة التراث
بغداد، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
04/09/2024	07/10/2024	25/01/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.17.59.10 Vol (17) No (59) March (2025) P (134-146)

ABSTRACT

The research seeks to shed light on the crucial role played by the media in raising awareness among youth and motivating them to deal with environmental issues, as well as its role in supporting efforts to achieve sustainable development goals. The study followed a descriptive analytical approach with the aim of reaching accurate results, as a questionnaire was distributed to a sample of 100 young people. The results of the analysis showed a significant relationship between the media and its role in influencing the behavior of young people, directing them towards environmental issues, and enhancing their awareness of the importance of sustainable development.

The study confirmed that the media is not just a tool for transmitting information, but rather an effective means of shaping behaviors and motivating individuals to adopt positive environmental practices. The study also showed that the media plays an essential role in spreading environmental awareness among young people, which contributes to achieving a balance between preserving environmental resources and meeting the needs of economic and social development.

KEYWORDS

Media, Youth, Environmental Issues, Sustainable Development

الملخص

يسعى البحث إلى تسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه وسائل الإعلام في توعية الشباب وتحفيزهم نحو التعامل مع القضايا البيئية، وكذلك دورها في دعم الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. اتبعت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة، حيث تم توزيع استبيان على عينة مكونة من ١٠٠ شاب. وأظهرت نتائج ا-لتحليل وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين وسائل الإعلام ودورها في التأثير على سلوك الشباب، وتوجيههم نحو القضايا البيئية، بالإضافة إلى تعزيز وعيهم بأهمية التنمية المستدامة.

لقد أكدت الدراسة أن وسائل الإعلام ليست مجرد أداة لنقل المعلومات، بل تعد وسيلة فعالة في تشكيل السلوكيات، وتحفيز الأفراد نحو تبني ممارسات بيئية إيجابية. كما أظهرت الدراسة أن الإعلام يلعب دورًا جوهريًا في نشر الوعي البيئي بين الشباب، مما يساهم في تحقيق التوازن بين الحفاظ على الموارد البيئية وتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية

وسائل الإعلام، الشباب، القضايا البيئية، التنمية المستدامة

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

يعتبر وسائل الإعلام من الوسائل الفعالة والضرورية نتيجة إلى قدرتها على التغيير والتحول الاجتماعي، بخلاف قدرته على ربط مختلف التفاعلات التي تنشـأ بين أفراده، فالإعلام هو علم قائم بذاته له أصـوله التي تميزه عن باقي أنواع العلوم الأخرى، مما أدى ذلك إلى زيادة الدور الذي يلعبه هذا العلم في تنمية المجتمعات، وتحفيز كافة أفراده على النمو والاستدامة.

فمن منطلق أن حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الاتصالي بين البشر، فلذلك نجد بأن وسائل الإعلام تقوم بدور فعال على مستوى الفرد والجماعة في تحقيق الاتصال والتواصل بين الأفراد، ولما كانت الدول تهدف بشكل فعال إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فكانت تركز بشكل أساسي على الإنسان باعتبار أنه المحرك الأساسي لعناصر التنمية، فلذلك يتم الاعتماد على وسائل الإعلام في تحقيق التنمية من خلال ما تملكه من قدرة في التأثير على الأنماط السلوكية وتشكيل الرأي العام على مستوى كافة أفراد المجتمع.

ففي ظل ما تقوم به وسائل الإعلام من دور فعال نحو التأثير في الأفراد وتوجيههم سلوكهم، فأنه تقوم بتوجيه سلوك الفرد نحو بيئته من خلال (زيادة الوعي والمعرفة بالبيئة وأهميتها وأثر السلوكيات الخاطئة على البيئة) مما يؤدي ذلك إلى تحسين سلوكيات الفرد نحو البيئة، وعلى مدى سنوات طويلة نجد بأن أدبيات الإعلام حفلت بنظريات ومفاهيم عديدة حول أهمية دور الإعلام في تحفيز ورعاية جهود برامج التنمية والبيئة، ومن ثم القيام بنشر الوعي التنموي بين المواطنين من أجل دعم دوافع عملية التنمية، وتحقيق الاستدامة المجتمعية.

مشكلة البحث:

وفي ظل حالة التطور والتغير على مستوي المجتمعات فنجد هناك تنامي على المستوى الدولي بالاهتمام بالتنمية المستدامة في الوطن العربي، وقد سعت أغلب الدول العربية نحو اتخاذ خطط ومناهج لتحقيق تنمية مستدامة، فلم يقتصر التنمية على النماء والاستثمار في رءوس الأموال، بل امتد الأمر إلى تنمية العقول وتحقيق معيشة أفضل بالإضافة إلى التركيز على الموارد البيئية والحفاظ عليها، وضمان حماية الحق للأجيال المستقبلية، ولعل من أهم هذه الآليات قيام الدول بالتركيز على وسائل الإعلام في تحفيز الشباب على تنفيذ برامج واستراتيجيات التطوير المجتمعي وتحقيق التنمية المستدامة.

فالإعلام يؤدّي دوراً فعّالاً في المجتمع، فهو إحدى المؤسّسات الّتي تُعنى بمواكبة المستجدّات، وتغطية الأحداث، فهذه الوسائل الإعلام أدواتها وتنوّعها، تساهم بدور مهمّ وحيويّ في المجتمع المعاصر. فهي إحدى مؤسّسات التّنشئة الاجتماعيّة، وقد تبوّأت هذه المكانة نظراً إلى ما تتمتّع به من قدرات هائلة في التّأثير على الجمهور، وفي ظلّ تميّز المجتمع بالتّغيير والتّطوير، أصبحت المجتمعات تقوم بالتركيز على وضع رؤية مستقبلية على مستوى الدولة، من أجل مواكبة التطورات وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من جراء مردوها الإيجابي على مستوى الفرد والمجتمع ورفع مستوي الرفاهية، بالإضافة إلى دورها في الحفاظ على الموارد البيئية واستغلال الثروات أفضل استخدام ممكن، وفي هذا الصدد فقد تم الاتفاق على أن تسعي الدول خلال الخمسة عشر عامًا القادمة، في العمل على تحقيق والأهداف الإنمائية، ومواصلة جهودها للقضاء على الفقر بأشكاله المختلفة ، ومكافحة عدم المساواة ، ومعالجة تغير المناخ ، مع إشراك الجميع في تلك الجهود. ومن ثم تحقيق أهداف التنمية المستدامة محلياً ودولياً، ففي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في تحديد كيف يمكن تفعيل دور وسائل الإعلام لتحفيز الشباب نحو القضايا البيئية وتحقيق التنمية المستدامة، حيث أن تحقيق التنمية تعد من التحديات الرئيسية التي تواجه العالم اليوم وفي ظل تزايد معدلات النمو للفقر وعدم المساواة، بخلاف حالات التغيير المناخية ووقوع الأزمات البيئية، ولذلك استوجب الأمر ضرورة وجود رؤية وطنية كشرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، وهذا الدور يمكن أبرزه من خلال دور وسائل الإعلام.

اسئلة البحث:

يسعى البحث إلى إيجاد إجابة للأسئلة التالية:

ما هو تأثير وسائل الإعلام على توجيه وتحفيز الشباب نحو القضايا البيئية وتحقيق التنمية المستدامة؟

ومن هذا السؤال يتفرع الأسئلة التالية:

١- ما هو دور وسائل الإعلام على توجيه الشباب بالتعامل مع القضايا البيئية؟

٢- ما هو دور وسائل الإعلام على توعية الشباب بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:

يسعى البحث نحو تسليط الضوء حول دور وسائل الإعلام في توعية الأفراد وبالأخص (فئة الشباب) نحو العامل مع القضايا البيئية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحتى يتحقق ذلك الهدف يتم التعرف على:

١- دور وسائل الإعلام في التأثير على الشباب وتوجيههم وتحفيزهما في التعامل مع القضايا البيئية.

٢- دور وسائل الإعلام في دعم وتوعية الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

فروض البحث:

يسعي البحث نحو التعامل على اختبار الفروض التي تتسق مع أهداف البحث ومشكلته.

الفرضية الأساسية: لا توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين دور وسائل الإعلام على تحفيز الشباب نحو القضايا البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن هذا الفرضية يمكن انبثاق الفروض الفرعية:

١- توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين دور وسائل الإعلام في التأثير على الشباب وتوجيههم وتحفيزهما في التعامل مع القضايا البيئية.

٢- توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين دور وسائل الإعلام في دعم وتوعية الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

إن عملية التنمية هي بمثابة مكون من المكونات الأساسية في عملية البناء المجتمعي وتحقيق الاستقرار، ومن ثم اشتمل حراك التنمية على كافة جوانب الحياة ولم يقتصر على حد قيام المشاريع بينما اشتمل على تنمية الموارد البشرية، فالعنصر البشري أساس عملية التنمية، بالإضافة إلى التركيز على البعد البيئي، والعمل على خلق نوع من التوازن بين حماية البيئة وتحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها.

فوسائل الإعلام اليوم تقوم على مخاطبة عقول الجماهير، كما تستمدّ قيمتها التّأثيرية من خلال اقتناع غالبيّة النّاس، بما يتم تناوله سواء في النص (المكتوب أو المسموع أو المرئي)، ولذلك تتمثل أهميتها في تفعيل دور الفرد في المجتمع، عن طريق زيادة درجة التوعية البيئية لديهم مما ينعكس بشكل إيجابي في تصرفاته وتعاملاته مع البيئية، مع عرض طبيعة المخاطر التي تضر بالبيئة نتيجة أفعاله، وتوضيح أثرها على الأجيال المستقبلية، ولذلك تكمن أهمية البحث في معرفة مدى تأثير دور وسائل الإعلام في توجيه وتحفيز الشباب نحو القضايا البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يعد التنمية المستدامة إحدى القضايا الفعالة والأساسية على مستوي كافة المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق الاستدامة.

منهجية البحث:

حتى يحقق البحث الهدف منه، نعتمد على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على تحليل الظاهرة البحثية المتعلقة بأثر وسائل الإعلام على تحفيز الشباب نحو القضايا البيئية وتحقيق التنمية المستدامة، والقيام بوصف الظاهرة البحثية من خلال تصميم وتوزيع استبانة علمية، وتحليلها ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للوصول إلى إثبات أو رفض الفرضيات المتعلقة بالبحث.

خطة البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث فقد تم تقسيمه إلى عدد من المباحث التالية:

المبحث الأول: دور وسائل الإعلام في المجتمع.

المبحث الثاني: العلاقة بين وسائل الإعلام وتحفيز الشباب نحو تحقيق التنمية المستدامة.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

المبحث الأول: دور وسائل الإعلام في المجتمع:

تعد وسائل الإعلام اليوم هو من أقوى أدوات الاتّصال الجماهيريّة والمؤثّرة في المجتمع، وهو أحد ركائز بناء أمن الدّولة الوطنّي (علي، ٢٠١٨، ص ١) ، والضّامن الحقيقيّ للحرّيّة، وذلك من خلال دورها في العمل على إصلاح العيوب العامّة، فهي مرآة عاكسة للتّعبير عن الواقع، والمصباح الذي يهتدي بضوئه الجمهور، فهو رسالة إنسانيّة منفردة في خصوصيّاتها وقدرتها على صياغة الرّأي العامّ، وتزويد الجمهور بالمعلومات الكافية والمتنوّعة. فبناء على ذلك فالإعلام أداة اتصالية لا يمكن الاستغناء عنها، أو تهميش دورها حيث يناط بتلك الوسائل تسليط الضوء حول زمام المبادرة في طرح الخطط وإثارة المعرفة الإنسانية فيما يتعلق بالوعي المعرفي والسلوكي التي تؤدي إلى تنمية وتطوير المجتمع. (سالم، ٢٠١٩، ص ١٣٣)

أولاً: مفهوم وسائل الإعلام:

تعرف وسائل الإعلام بأنها " تلك الوسائل التي يمكن من خلالها التواصل والاتصال بين الفرد والمجتمع، والمتمثلة في الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، فهي التي يمكن من خلاها تدفق المعلومات ". (مسعودي وطلباوي، ٢٠٢٠، ص. ٩)

كما تعرف وسائل الإعلام الحديثة على أنها " تلك الأساليب والوسائل التي تعتمد على البيئة الرقمية، وتسمح لمجموعة من الناس بإمكانية الانتقاء والتجمع على الإنترنت، وتبادل المعلومات، مع السماح بالتعليق لتلك المجموعات أو الأفراد مع بعضهما ومشاركة الحوار. (بلونيس، ٢٠١٥، ص. ١١)

فمن خلال ذلك المفهوم يتبين أن مفهوم الإعلام يتطور باستمرار مع التطور والتغيرات التكنولوجية والاجتماعية. حيث أصبح الإعلام أكثر تفاعلية ومشاركة.

فلذلك تمثل وسائل الإعلام هي الطرق والأدوات التي تنتقل عبرها المعلومات والأخبار، وقد تطوّرت عبر التاريخ، حتى وصلت لما هي عليه الآن، وبفضل هذه الوسائل جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة كما وصفها العالم (مارشال ماك لوهان)، بل أصبحنا بفضل وسائل الإعلام نعيش في غرفة واحدة أو بناية محدودة المعالم والإبعاد، كما ذكر المفكر تشارلز كولي، ففي ظل وسائل الإعلام لم يعد هناك اعتبار للأزمنة أو الأمكنة والحدود الجغرافية. فلذلك تساهم وسائل الإعلام بدور أساسي في حياة الجمهور، وخصوصاً في عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي، فاليوم لا يخلو منزل من وجود وسائل الإعلام، ففي ضوء ذلك يمكن تحديد أهداف وسائل الإعلام:

١- المساعدة في رفع مستوى الوعي والثقافة لدى أفراد المجتمع وتعزيز قدراته.

٢- المساعدة على تطور الأوضاع، وتوفير الرفاهية للأفراد ومن ثم تقوية العلاقات الإنسانية، وتبادل الثقافات بين الشعوب.

٣- القيام بعرض الأخبار على مختلف كافة القطاعات، وبمستوياتها المختلفة.

وتلعب وسائل الإعلام بكافة أشكالها دوراً فعالاً في التأثير على الرأي العام وتشكيل توجهاته واتجاهاته، أو تعبئته باتجاه أهداف أو قضايا معينة، فتصبح وسائل الإعلام أدوات مهمة في عمليات التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وفي كل الدول ومهما كان مستوى تطور أو تخلف هذه الدولة. ففي ضوء ذلك يمكن القول بأن وسائل الإعلام تساهم في توعية المجتمع، ومخاطبة الرأي العام من أجل إقناعه بالمشاركة الإيجابية في عملية التنمية والإصلاح المجتمعي.

ثانياً: أهمية وسائل الإعلام:

تقوم المؤسسات الإعلامية بأنواعها المختلفة بدور رئيسي في ثقافة وتوعية وتطور أفراد المجتمع، لأنه تقدم خدمة فعالة في معرفة الجمهور بالقضايا والمشكلات التي تظهر على الساحة، فبناء على ذلك أصبحت الوسائل الإعلامية اليوم قوة كبيرة من خلال إحكام سيطرتها على المعلومات التي يعتمد الجمهور عليها، فالإعلام على الرغم من تعدّد وسائله فهو وسيلةً مهمةً في نقل الأفكار والتجارب العلمية. ولذلك تتعدد أهمية وسائل الإعلام على حسب الهدف المراد من خلاله إيصال الرسالة أو المعلومة على حسب نوعية الأثر الذي تسعى إلى تحقيقه، أو على حسب الظروف البيئية والدولية. (مسعودي وطلباوي، ٢٠٢٠، ص١٧) فلذلك تحظى وسائل الإعلام بأهميّةٍ كبيرة في المجتمعات العالميّة بشكلٍ عام، وذلك لاعتبارها مصدراً أساسيّاً لتثقيف الإنسان وترفيهِه، بالإضافة لدورها في نقل وتبادل المعلومات والأخبار ولذلك يتمثل دور الإعلام في المجتمع من خلال ما يقوم به من دور في عملية البناء التنموي، فالمؤسسة الإعلامية تتفرع لتشمل وسائل الاعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون)، حيث تعمل هذه الوسائل على تقديم خدمات متعددة أو متخصصة في حقل الإعلام بصورة عامة (ربوح، ٢٠١٩، ص. ٣٣)، فلذلك أصبح لوسائل الاتصال الحديثة الدور في تقريب العلاقات بين مشارق الأرض ومغاربها وشمالها وجنوبها وأصبح أي جزء من العالم يتأثر بأحداث أي جزء أخر ويستجيب لها. وبناء على ذلك يشكل الإعلام الأداة الأكثر تأثيراً في توجهات الرأي العام على مستوى المجتمع الدولي ككل.

ثالثاً: دوروسائل الإعلام في المجتمع:

تعد وسائل الاعلام من وسائل الضبط الاجتماعي المهمة في أي مجتمع، حيث تعمل على التوجيه وغرس قيم وممارسات اجتماعية جديدة تتحول إلى تغيرات في المفاهيم والسلوك الفردي والمجتمعي من أجل إحداث تغير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة، وذلك من خلال القيام بتشديد الانتباه حول قضايا محددة، مما يساهم ذلك إلى خلق مناخ ملائم للمشاريع التنموية وانجاحها , ولذلك فيقوم الإعلام بالتعبير عن آمال وتطلعات أي شعب، فهي وسيلة من وسائل نشر الوعي والمعرفة في المجتمع.

فلذلك تعد وسائل الإعلام – سواء كانت التقليدية (كالصحف أو التليفزيون أو الإذاعة) أو الوسائل الحديثة (كالصحافة الإلكترونية ومواقع الإخبار والمعرفة) المختلفة على شبكة الانترنت، أو مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك وتويتر)، ذات تأثير كبير على تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد أو المجتمع، ويساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه قضايا مجتمعة والقدرة على تحليلها واستيعابها للاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا، فوسائل الاعلام أيضا قادرة على تغير سلوك وأنماط المجتمع.

المبحث الثاني: العلاقة بين وسائل الإعلام وتحفيز الشباب نحو تحقيق التنمية المستدامة:

إن تحقيق التنمية المستدامة تعد من التحديات الرئيسية التي تواجه العالم اليوم وذلك في ظل معدلات النمو المرتفعة للفقر وعدم المساواة، بخلاف حالات التغيير المناخية ووقوع الأزمات الاقتصادية، ولذلك استوجب الأمر ضرورة وجود رؤية وطنية كشرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، وقد أظهرت تجارب بعض الدول نحو تحقيق التنمية المستدامة، أن إيجاد رؤية مشتركة يجتمع عليها المعنيون بالجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. (باهمام، ٢٠١٧)

أولاً: العلاقة بين وسائل الإعلام وتفعيل دور الشباب نحو الاهتمام بالبيئية:

مفهوم البيئة يتمثل في " تلك الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه الإنسان ومن خلاله يقوم بالحصول على جميع مقومات حياته من غذاء ومأوي، ويقوم بممارسة كافة الأنشطة مع إقرانه من البشر ". (قسمية، ٢٠٢٠، ص. ٦٧١). فالبيئة هي مفتاح وجود الإنسان. فنظراً لأهمية دور البيئة على مستوي الفرد والمجتمع والدولة، فنجد العديد من الاتفاقيات والمعاهدات التي استوجبت ضرورة توفير الحماية لها، وبناء على ذلك تعد حماية البيئة هدفاً من أهداف السلام، ومظهر من أهم مظاهر العناية بحماية حقوق الإنسان والمحافظة على

كيان ووجود البشر، أي سلامة النوع البشري، وما يتعايش معه من مخلوقات، وحتى يتحقق ذلك الهدف فلابد من تكاتف جميع الأجهزة سواء على المستوى المجتمع ومؤسساته المختلفة، أو على مستوي الدولي.

كما تشير مفهوم القضايا البيئية بأنها " مجموعة القضايا العالمية والمحلية التي لها علاقة بالبيئة المحيطة بالإنسان كقضايا (التلوث البيئي-الاحتباس الحراري – ارتفاع منسوب البحار-ثقب الأوزون، تدمير المواطن الطبيعية، قضايا التصحر الزراعي – تجريف الأرض الزراعية)، وغيرها من القضايا التي تؤثر بشكل فعال على البيئية (أحمد، ٢٠١٢، ص. ٨٨٨)، ومن ثم تقوم وسائل الإعلام بتسليط الضوء حولها، من أجل إيجاد حلول عن كيفية حل هذه القضايا، بما لا يؤثر بالسلب على وضع المجتمع، وعلى الأجيال المستقبلية.

وبالتالي فأن توفير الحماية البيئة يمثل اتجاه وممارسة وفكر، فلكي تثمر الجهود المحلية والدولية بالعطاء والنتائج المثمرة عند تطبيق الحماية البيئية، لا بد من توجيه سلوك الفرد في المجتمع السلوك الصحيح فهو اللبنة التي يقوم عليها المجتمع، وهو العامل الأساسي في نجاح منظومة الحماية البيئية وتحقيق الأهداف الدولية، وبالتالي فأن تفعيل الأنماط البيئية السلوكية ونشر الوعي البيئي للشباب.

فيعد تفعيل دور الشباب في حماية البيئة والتعامل مع القضايا البيئية ، يتم عن طريق زيادة درجة التوعية البيئية لدي الفرد مما ينعكس ذلك بشكل إيجابي في تصرفاته وتعاملاته مع البيئية، وتفعيل دوره من خلال توعية الفرد بالمخاطر التي تضر بالبيئة نتيجة أفعاله، وتوضيح أثر ذلك على الأضرار به وبالأجيال المستقبلية، وبالتالي قيام الجهة المنوط به حماية الدولة على المستوي المحلي أو الإقليمي بوضع القواعد والإرشادات التي يتبناها الفرد في المجتمع، مما ينعكس ذلك بشكل إيجابي على تصرفات الفرد البيئية، ضرورة توعية الفرد من خلال حملات التوعية والإرشاد ، عقد المؤتمرات والندوات التوجيهية، حيث أن كل هذه الأساليب تعد ذات أثر إيجابي بين الفرد وبيئته. (الغول ومحمودي، ٢٠١٣، ص. ٩١)

تأثير الإعلام على تفعيل دوره في التعامل مع القضايا البيئية:

تعد وسائل الإعلام من أهم الوسائل التي تلعب دورا مهما في تنمية الوعي بقضايا البيئة، وإقناع المواطن بدوره وواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، وفهمه لقضايا مثل التنمية المستدامة، ومعرفته لتأثير الكوارث والحوادث البيئية والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال دورها في تزويد الجماهير بالمعلومات حول شئون البيئة, وتوعية أفراد المجتمع بفئاته المختلفة، بالقضايا البيئية، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وبناء على ذلك أصبحت هذه الوسائل هي المصدر الأساسي في إمداد الشباب بالمعلومات والمعارف، ومن ثم التوعية بكيفية مواجهة المشاكل البيئية. (أحمد، ٢٠١٢، ص. ٨٨٧)

وفد أكد مؤتمر ستوكهولم. لعام ١٩٧٢.على مسئولية الدول عن القيام بالحفاظ على البيئة وحمايتها من الإضرار التي تلحق بها، وذلك من خلال قيام كل دولة بفرض قواعد للرقابة على الأنشطة التي قد تضر بالبيئة وتدخل في اختصاصاتها. (رمضان، ٢٠١٨، ص. ٥)

فلذلك يعد الإعلام أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة، من خلال دوره في نشر المفاهيم والقيم البيئية التي من شأنه ترويجها، من أجل تحقيق الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع. بدأ الإنسان يسيء التعامل مع البيئة، ويلوثها بإضافة عناصر غريبة إلى الهواء والماء والأشجار، وقتل الحيوانات، واستنزاف الثروة والموارد الطبيعية، وتجاهل حق الآخرين والأجيال القادمة في الموارد الطبيعية والمخاطر البيئية على جميع المستويات. (الملكاوي، ٢٠٠٨، ص٢٥)

مما استوجب ذلك ضرورة تفعيل دور الإعلام في معرفة الشباب كيفية التعامل مع البيئة وتحقيق التوازن في هذا التعامل، فالوعي البيئي للفرد يتمثل في تقديم المعلومات للأفراد بهدف التعرف على البيئة وبالتالي مساعدته على أحداث توزان في علاقته بالبيئة.

التقنيات الإعلامية في تحقيق الوعي البيئي:

في ظل سعي الإنسان المتواصل نحو تحسين معيشته، استخدام كل الموارد المتاحة له، مما أدي إلى إفساد واستنزاف بيئته وأحدث خللاً في عناصرها، نتيجة عن سوء الاستغلال، فلذلك أصبح الاهتمام بالبيئة وحمايتها من المخاطر المختلفة يشغل اهتمام المجتمع، كما جاء ذلك الاهتمام متواكبا مع الظروف المجتمعية الراهنة، ولذلك ساهمت وسائل الإعلام بدور أساسي في توجيه سلوك الشباب نحو الاهتمام بالبيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. حيث تتمثل تلك التقنيات في التالي: (وهايي، ٢٠١٦، ص. ١٢-١٣)

١- التنسيق بين المؤسسات العامة والخاصة، لإيصال نتائج أبحاثها وجهودها إلى وسائل الإعلام، حتى تستطيع وسائل الإعلام نشر هذه النتائج لأفراد المجتمع، وتسليط الضوء واستهداف فئات المجتمع، بما يؤثر في سلوكيات الأفراد.

٢- قيام المؤسسات الإعلامي بتكثيف جهودها في التغطيات الخاصة بقضايا البيئة وتحقيق التنمية، ومن ثم إعطاء المؤسسات الإعلامية حيزاً أكبر عند التعامل مع القضايا البيئية.

٣- إنتاج برامج إعلامية على القنوات التلفزيونية أو المحطات الإذاعية التي تركز الضوء حول القضايا البيئية وكيفية التعامل معها، وأحداث توازن على مستوي الفرد عند التعامل مع البيئة.

فبناء على ذلك يتضح بأن وسائل الإعلام من أهم الوسائل التي تلعب دورا مهما في تنمية الوعي بقضايا البيئة، وإقناع المواطن بدوره وواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، وفهمه لقضايا مثل التنمية المستدامة، ومعرفته لتأثير الكوارث والحوادث البيئية والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

ومن الجدير ذكره أن دور الإعلام في تحفيز الشباب نحو القضايا البيئية يتمثل في التغطية الإعلامية للظواهر البيئية المختلفة وتسليط الضوء حول تأثيراتها السلبية سواء على المدى القريب أو المدى البعيد، ومن خلال ما تقدم يتبين بأن الوعي البيئي لدي الفرد يقوم على توجيه سلوكه نحو بيئته من خلال (زيادة الوعي والمعرفة بالبيئة وأهميتها وأثر السلوكيات الخاطئة على البيئة) مما يؤدي ذلك إلى تحسين السلوكيات الإيجابية نحو البيئة.

ثانياً: العلاقة بين وسائل الإعلام وتخفير الشباب حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تقوم وسائل الإعلام بإنعكاس صور المجتمع والأنشطة اليومية لأفراده؛ وغالباً ما يقع على عاتق هذه المؤسسة الإعلاميّة مسؤوليّة مواجهة أيّ خلل أو تغيير في التّوازن الحضاريّ للمجتمع، من خلال قدرته على الإعداد الفكريّ والثّقافيّ لأفراد المجتمع، مما يؤهّله إلى بلورة قيم كافّة فئات المجتمع، ومختلف شرائحه، بما يتناسب مع الظّروف الاجتماعية- فمن هذا المنطلق يعد الإعلام أحد المقومات المهمة والفعالة في تحقيق التنمية المستدامة، فتعني الاستدامة هي توارث الأجيال لفكر التنمية وثقافتها وأفعالها وبرامجها وعملياتها جيلاً بعد جيل، مما ينعس ذلك بدوره على المجتمع.

فالتنمية لم تعد تقتصر على الجانب الاقتصادي فقط الذي يهتم بطريقة تحسين وتنظيم واستغلال الموارد الاقتصادية بغية تحقيق زيادة في الإنتاج الكلي من السلع والخدمات بمعدل أسرع من الزيادة في السكان، بل يمتد دورها إلى أنها إحدى الأهداف التي تسعى كافة دول العالم على حد السواء إلى تحقيقها والوصول إليها، والقيام باتخاذ كافة التدابير اللازمة لتحقيق تلك الغاية. كما يفرض تحقيق التنمية المستدامة تحقيق المثلث الذهبي والمتمثل بشكل رئيسي في (حماية البيئة، تحقيق التنمية الاقتصادية – التنمية الاجتماعية)، وبذلك فأن التنمية المستدامة تمثل العامل الرئيسي لإدارة الكوكب من وجهة نظر اقتصادية بطريقة محكومة، ومن ثم فالتوجهات الدولية الحديثة تسعى إلى تطبيق خطة استراتيجية مستدامة من أجيال توفير الحماية للأجيال الحالية والمستقبلية.

مفهوم التنمية المستدامة:

يعني بالتنمية المستدامة تلك النشاط الذي يعمل على الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية، طبقاً لأعلى مستوى ممكن، مع ضرورة الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، وذلك ما أشارت إليه اللجنة العالمية للبيئة والتنمية حيث ترى بأن التنمية المستدامة، هي التنمية التي تفي باحتياجات الجيل الحالي، دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها، وفي مؤتمر بورنتلاندا يري بأن التنمية المستدامة " ليست وضع متزن وإنما هي مسار تغير أو متغير في ضوء المعطيات المتوافرة والمتعلقة بالموارد المتوفرة والاستثمار والتطور والارتباط بين الحاضر والمستقبل". (خطاط، ٢٠٢٢، ص. ٨٧)

فبناء على ذلك فالتنمية المستدامة تقوم على وضع حوافز لتقليل مخاطر التلوث البيئي، والحد من الإسراف في الماء والهواء والموارد الحيوية الأخرى. (بايه، ٢٠٢٢، ص. ٦٦) ونتيجة إلى ما تمثله التنمية المستدامة من أهمية في الحفاظ على البيئية فنجد العديد من الدول كثفت جهودها نحو وضع الرؤي والخطط المستقبلية التي تقود إلى تحقيق التنمية وفق خطط وبرامج ومشاريع متجددة من مرحلة إلى مرحلة بما ينعكس ذلك على وعي المواطنين وثقافتهم، مما يعني تكامل الأدوار والجهود وصولاً إلى الرقي والتقدم والرفاهية والتميز والريادة. (القحطاني، ٢٠١٤، ص. ٢٤٧)

ومن هذا المنطلق نجد خلال القرن العشرين استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم، وقد تم عقد العديد من المؤتمرات والقمم العالمية من أجل إدراك ووعي الدول والهيئات والمؤسسات والأفراد بقضايا البيئة والمجتمع، وتوضيح الهدف من تحقيق التنمية المستدامة، حتي أصبحت مطلب أساسي لتحقيق العدالة والانصاف في توزيع الثروات بين الأجيال المختلفة للشعوب، فالتنمية المستدامة هي عملية مجتمعية شاملة متوازنة هدفها تأمين متطلبات الحياة الكريمة للإنسان، ومن المؤشرات التي تساهم في التخطيط لتحقيق التنمية المستدامة تتمثل في (الزامل، ٢٠٢٠):

١- التنمية المستدامة تحتاج إلى وعي وإدراك من المواطنين في المجتمع، وهذا يعني أنه ليست عملية عشوائية، فهي عملية محددة الغايات تحتاج إلى استراتيجية طويلة المدى، وأهداف مرحلية وخطط وبرامج.

٢- تحتاج التنمية المستدامة إرادة تنموية موجهة، نتيجة إلى التزامها بالغايات المجتمعية وتلتزم بتحقيقها، وتمتلك القدرة على تحقيق الاستخدام الكفء لموارد المجتمع.

٣- ارتباط التنمية بالإطار الاجتماعي والسياسي من خلال التحفيز والتشجيع، ويتمثل ذلك في نظام الحوافز القائم على أساس الربط بين الجهد والمكافأة.

دور الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة:

يعدُّ الإعلام أحد العوامل الأساسية المؤثرة على ثقافة المجتمع، والقوة الضاغطة على أصحاب القرار في اتخاذ السياسات الإنمائية المتوازنة التي تحترم البيئة والمحافظة عليها وعلى مواردها الطبيعية. (سامي، ٢٠١٩، ص. ٨٧)

حيث إن وسائل الإعلام من الآليات الفعالة في التأثير على الأفراد، وبناء على ذلك فمهمة الإعلام لا تكون مقتصرة على تلقي وبث الأخبار، والقيام بتفسيرها وتحليلها، ولكن يمتد دورها ليشتمل على المساهمة في تطوير ورقي المجتمع، من خلال إدراك المتابعين (القراء-المستمعين) إلى الوعي والإدراك بطبيعة المشكلات التي تواجه المجتمع، ومن ثم السعي إلى تحقيق التنمية والبحث عن حلول، حيث يتمثل دور الإعلام في دفع عملية التنمية.

فمن منطلق إن التنمية المستدامة تقوم على خطط واستراتيجيات متكاملة وواضحة المعالم، فينبغي أن يقابل ذلك خطة إعلامية تسير بجانب متوازي مع خطة التنمية، فمسئولية الإعلام تجاه التنمية المستدامة تتمثل في تزويد أفراد المجتمع (الشباب) بالحقائق والمعلومات الدقيقة، حيث يعتمد الشباب على وسائل الإعلام

باعتبارها أحد المصادر الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في الثقيف والوعي، ومن تشكيل الراي العام، وهناك تأكيد من قبل العديد من الخبراء على وجود علاقة بين الإعلام وتحقيق التنمية المستدامة، ويستند أصحاب هذا الرأي بأنه لا يوجد إعلام بدون تنمية ولا تنمية بدون إعلام، فمجال الإعلام نشاط متواصل ومخطط يخاطب الرأي العام وذلك من أجل اقناعه بالمشاركة الإيجابية في عملية التنمية وعمليات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب داخل دولة العراق، وتم اختيار عينة تتكون من ١٠٠ شاب من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبيان إلكتروني يتكون من محورين هما:

١. دور وسائل الإعلام في التأثير على الشباب وتوجيههم وتحفيزهما في التعامل مع القضايا البيئية.
٢. دور وسائل الإعلام في دعم وتوعية الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

صدق أداة الدراسة:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان من خلال KMO and Bartlett's Test وكانت النتائج كالتالي:

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.500
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	21.131
	DF	1
	SIG.	.000

تم اختبار صدق أداة الدراسة من خلال قياس الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان باستخدام اختبار KMO واختبار Bartlett. أظهر مقياس Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) قيمة ٠.٥٠٠، مما يشير إلى أن ملاءمة العينة للتحليل العاملية مقبولة، لكنها على الحد الأدنى المقبول. يشير اختبار Bartlett's Test of Sphericity إلى أن النتيجة الإحصائية للكايس-تربيع كانت ٢١,١٣١ بدرجة حرية واحدة وبدلالة إحصائية قدرها ٠.٠٠٠، مما يعني أن العلاقات بين المتغيرات في الاستبيان قوية بما يكفي لإجراء التحليل العاملية. بشكل عام، تدل هذه النتائج على وجود اتساق داخلي معتدل بين العبارات، مما يدعم صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم اختبار ثبات أداة الدراسة من خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ والتي يشير الجدول التالي إلى نتائجه:

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
دور وسائل الإعلام في التأثير على الشباب وتوجيههم وتحفيزهما في التعامل مع القضايا البيئية.	١٠ عبارات	٠,٩٥٠
دور وسائل الإعلام في دعم وتوعية الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	١٠ عبارات	٠,٨٣٨
معامل ألفا الكلي	٢٠ عبارة	٠,٩١٠

تم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث أظهرت النتائج مستوى عالٍ من الثبات. بلغ معامل ألفا لمحور "دور وسائل الإعلام في التأثير على الشباب وتوجيههم وتحفيزهم في التعامل مع القضايا البيئية" ٠,٩٥٠، وهو يدل على ثبات عالٍ جداً ويشير إلى أن العبارات العشر في هذا المحور مترابطة بشكل كبير. أما محور "دور وسائل الإعلام في دعم وتوعية الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" فقد

سجل معامل ألفا قدره ٠,٨٣٨ ، مما يشير إلى مستوى ثبات جيد وموثوقية عالية بين العبارات العشر في هذا المحور. معامل ألفا الكلي لأداة الدراسة والذي يغطي العشرين عبارة مجتمعة كان ٠,٩١٠ ، مما يعكس مستوى عالٍ جداً من الثبات العام لأداة الدراسة، ويؤكد أن الأداة موثوقة ويمكن الاعتماد عليها في قياس المتغيرات المستهدفة.

التحليل الوصفي لمحاور الاستبيان:

المحور الأول: دور وسائل الإعلام في التأثير على الشباب وتوجيههم وتحفيزهما في التعامل مع القضايا البيئية.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
تقدم وسائل الإعلام معلومات دقيقة وموثوقة حول القضايا البيئية.	4.2100	.76930
تساهم وسائل الإعلام في زيادة وعي الشباب بالمشكلات البيئية.	4.1400	.82902
تُبرز وسائل الإعلام أهمية المشاركة الفردية في حماية البيئة.	4.0800	.91762
تشجع وسائل الإعلام الشباب على المبادرة والمشاركة في الأنشطة البيئية.	4.1500	.80873
تُعزز وسائل الإعلام قيم المسؤولية البيئية لدى الشباب.	4.1700	.69711
تُسلّط وسائل الإعلام الضوء على النماذج والتجارب الناجحة في المجال البيئي.	4.1500	.69827
تُقدم وسائل الإعلام حلولاً عملية للتحديات البيئية التي يواجهها الشباب.	4.1400	.73882
تُثير وسائل الإعلام اهتمام الشباب بالقضايا البيئية من خلال البرامج والمحتوى الجذاب	4.0800	.80000
تؤثر وسائل الإعلام على سلوكيات الشباب وممارساتهم البيئية الإيجابية.	3.9600	.94195
تُسهم وسائل الإعلام في تغيير اتجاهات الشباب نحو القضايا البيئية.	3.8000	.96400

يشير تحليل نتائج المحور الأول "دور وسائل الإعلام في التأثير على الشباب وتوجيههم وتحفيزهم في التعامل مع القضايا البيئية" إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورًا إيجابيًا وفعالًا في تعزيز الوعي البيئي بين الشباب. المتوسطات العالية التي تتراوح بين ٣,٨٠ و٤,٢١ تعكس توافق المشاركين على أن وسائل الإعلام تقدم معلومات دقيقة، تساهم في زيادة الوعي، وتشجع الشباب على المبادرة في الأنشطة البيئية. على وجه الخصوص، حصلت العبارة المتعلقة بتقديم معلومات دقيقة وموثوقة على أعلى متوسط (٤,٢١)، مما يدل على ثقة الشباب في وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات البيئية. ومع ذلك، فإن العبارة المتعلقة بتغيير اتجاهات الشباب نحو القضايا البيئية حصلت على أدنى متوسط (٣,٨٠)، مما يشير إلى أن هناك مجالًا لتحسين دور الإعلام في التأثير على تغيير اتجاهات الشباب. الانحرافات المعيارية تتراوح بين .٦٩٧١١ و.٩٦٤٠٠، مما يدل على وجود تباين طفيف في استجابات المشاركين، لكن عمومًا تبقى الاتجاهات إيجابية وتشير إلى تأثير قوي لوسائل الإعلام في هذا السياق.

المحور الثاني: دور وسائل الإعلام في دعم وتوعية الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
تُبرز وسائل الإعلام أهمية أهداف التنمية المستدامة وتوضح مفاهيمها للشباب.	3.6900	1.17804
تُسلّط وسائل الإعلام الضوء على دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	2.9600	1.14521
تُشجع وسائل الإعلام الشباب على المشاركة في المبادرات والبرامج المتعلقة بالتنمية المستدامة.	3.6100	1.11821
تساعد وسائل الإعلام في نشر الوعي بين الشباب حول القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة.	3.7900	.98775
تُوفر وسائل الإعلام معلومات موثوقة وتفاعلية عن أدوات وممارسات التنمية المستدامة.	3.8500	1.05768
تُسهم وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة البيئية والمسؤولية المجتمعية لدى الشباب.	3.4400	1.11301

تُبرز وسائل الإعلام نماذج ناجحة للشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	4.0600	.95155
تساعد وسائل الإعلام في إشراك الشباب في الحوار والمناقشات حول التنمية المستدامة.	3.9300	.92392
تُقدم وسائل الإعلام معلومات عن الفرص المتاحة للشباب للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.	3.9800	.97421
تُسهم وسائل الإعلام في تغيير سلوكيات الشباب لتتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة.	3.7500	1.07661

يشير تحليل نتائج المحور الثاني "دور وسائل الإعلام في دعم وتوعية الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورًا مهمًا في نشر الوعي وتوجيه الشباب نحو التنمية المستدامة، لكن تأثيرها ليس بالقوة الكافية في بعض الجوانب. المتوسطات تتراوح بين ٢,٩٦ و٤,٠٦، حيث حصلت العبارة التي تُبرز نماذج ناجحة للشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على أعلى متوسط (٤,٠٦)، مما يشير إلى فعالية وسائل الإعلام في تقديم أمثلة ملهمة للشباب. في المقابل، العبارة المتعلقة بتسليط الضوء على دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حصلت على أدنى متوسط (٢,٩٦)، مما يكشف عن ضعف في إيضاح أهمية ودور الشباب في هذا المجال. الانحرافات المعيارية مرتفعة نسبيًا، مما يعكس تباينًا واضحًا في آراء المشاركين، خصوصًا حول أهمية أهداف التنمية المستدامة ودور الشباب فيها. بشكل عام، تدل النتائج على أن وسائل الإعلام تقوم بجهود ملموسة في دعم وعي الشباب بالتنمية المستدامة، لكن هناك مجالًا لتحسين التغطية والتركيز على دور الشباب بصورة أكثر فعالية وشمولية.

الاستنتاجات:

١. أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام تلعب دورًا مهمًا وفعّالًا في توجيه الشباب وتحفيزهم نحو التعامل مع القضايا البيئية.

٢. كان هناك تأثير معنوي قوي يدل على أن المعلومات والرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام تسهم في زيادة وعي الشباب وتحفيزهم للمشاركة في حماية البيئة.

٣. تبين أن لوسائل الإعلام تأثيرًا ملموسًا في دعم وتوعية الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤. أظهرت بعض المحاور تباينًا في استجابة الشباب لتأثير وسائل الإعلام، مما يشير إلى أن هناك حاجة إلى تحسين وتوجيه الرسائل الإعلامية لتكون أكثر تأثيرًا واستهدافًا لفئات الشباب المختلفة.

التوصيات:

١. ضرورة استمرار وسائل الإعلام في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة حول القضايا البيئية، مع التركيز على توضيح أهمية المشاركة الفردية والمبادرات الشبابية في حماية البيئة.

٢. ينبغي لوسائل الإعلام تصميم برامج ومحتويات تفاعلية تستهدف الشباب بشكل مباشر، بحيث تكون هذه البرامج جذابة وتتناول قضايا التنمية المستدامة بطريقة تبسيطية ومفهومة.

٣. يُوصى بزيادة التركيز الإعلامي على دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إبراز قصص نجاح الشباب ومشاركتهم في مشاريع تنموية.

٤. ضرورة تعاون وسائل الإعلام مع المؤسسات التعليمية لتنظيم حملات مشتركة تهدف إلى توعية الطلاب والشباب بالقضايا البيئية وأهداف التنمية المستدامة، وتوفير الموارد التعليمية اللازمة.

٥. يُوصى بتصميم وإطلاق حملات إعلامية طويلة الأمد تستهدف تغيير السلوكيات البيئية للشباب بشكل إيجابي ومستدام، مع التركيز على المسؤولية البيئية والمجتمعية.

٦. استغلال المؤسسات الإعلامية المنصات الرقمية بشكل أكبر لنشر رسائل بيئية وتنموية مؤثرة.

٧. يُوصى بإجراء دراسات دورية لتقييم تأثير وسائل الإعلام على الشباب فيما يتعلق بالقضايا البيئية والتنمية المستدامة، لضمان تحسين الاستراتيجيات الإعلامية وتكييفها وفقًا للاحتياجات المتغيرة.

المصادر والمراجع:

الملكاوي، ابتسام سعيد (٢٠٠٨)، جريمة تلويث البيئة، دراسة مقارنة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.

عبد العظيم، أحمد جمال (٢٠١٢)، دور وسائل الإعلام في توعية الجماهير بالقضايا البيئية المحلية والعالمية، مجلة كلية آداب، جامعة سوهاج، ع ٣٣.

باهمام، علي بن سالم، (٢٠١٧)، الإسكان في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة العمارة والتخطيط، الإصدار السنوي الثلاثون، العدد الثاني.

بايه، سيفون، (٢٠٢٢)، دور الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة: المتطلبات والمهام، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، ع ٢.

خطاط، عبد الوهاب بن البشير. (٢٠٢٢). التنمية المستدامة: الأسباب والأهداف، مجلة البيئة والتنمية المستدامة وصحة الإنسان، المجلد الأول، العدد الأول.

ربوح، وهيبة. (٢٠١٩)، الثقافة التنظيمية في المؤسسات الإعلامية – دراسة ميدانية بإذاعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبسة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

سامي، رشا محمود. (٢٠١٩)، الإعلام كفاعل استراتيجي في تعزيز الحس الوطني للحفاظ على الممتلكات العامة وإرساء مفاهيمه بين جمهور الأطفال.

رمضان، إبراهيم السيد أحمد، (٢٠١٨)، دور الاتفاقيات الدولية العالمية في حماية البيئة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس لكلية الحقوق- طنطا الفترة من ٢٣ – ٢٤ إبريل ٢٠١٨.

الزامل، الجوهرة بنت عبد العزيز، (٢٠٢٠)، تصور مقترح للتخطيط للتنمية المستدامة في المجتمع السعودي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، مج٤، ع٩.

سالم، دعاء فتحي، (٢٠١٩)، دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٦٦

بلونيس، شيماء. (٢٠١٤-٢٠١٥)، دور وسائل الإعلام والاتصال في التغيير السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية الحقوق.

عبد الفتاح، علي. (٢٠١٨)، الإعلام الحربي والعسكري، بدون رقم طبعة، دار اليازوري.

الغول، عبد القادر علي، ومحمودي، رقية. (٢٠١٣)، حماية البيئة من التلوث وحقوق الإنسان البيئية. أعمال المؤتمر الدولي الثاني: الحق في بيئة سليمة في التشريعات الداخلية والدولية، بيروت: مركز جيل البحث العلمي، الجزائر.

القحطاني، يحيي بن عبد الرحمن بن سعيد، (٢٠١٤)، مفهوم التنمية المستدامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية، العدد ١٥٧، الجزء الثالث.

مسعودي محفوظ، طلباوي عبد القادر، (٢٠٢٠)، أثر وسائل الإعلام على تفعيل الاتصال السياسي، رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية- كلية العلوم السياسية.

وهايي، نزيهة، (٢٠١٦)، الإعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي-نظرة شاملة نحو جدلية العلاقة والتأثير، مجلة آداب والعلوم الاجتماعية، مح ٢، ع ٩.

قسمية، محمد. (٢٠٢٠)، مساهمة منظمة الأمم المتحدة في الحد من التلوث البيئي، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد ١٢.

Resources and References:

Al-Malkawi, Ibtisam Saeed (2008), The Crime of Environmental Pollution, A Comparative Study, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.

Abdul-Azim, Ahmed Jamal (2012), The Role of the Media in Raising Public Awareness of Local and Global Environmental Issues, Journal of the Faculty of Arts, Sohag University, No. 33 -

Bahhamam, Ali bin Salem, (2017), Housing in the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, Journal of Architecture and Planning, Thirtieth Annual Issue, Second Issue.

Bayeh, Siphon, (2022), The Role of the Media in Achieving Sustainable Development: Requirements and Tasks, Journal of the Researcher in Human Sciences, No. 2.

Khattat, Abdul-Wahhab bin Al-Bashir. (2022). Sustainable Development: Causes and Objectives, Journal of Environment, Sustainable Development and Human Health, Volume 1, Issue 1.

Rabouh, Wahiba. (2019), Organizational Culture in Media Institutions - A Field Study on Radio, Unpublished Master's Thesis, University of Tebessa, Faculty of Social and Human Sciences.

Sami, Rasha Mahmoud. (2019), Media as a strategic actor in enhancing the national sense to preserve public property and establish its concepts among children.

Ramadan, Ibrahim Al-Sayed Ahmed, (2018), The role of international global agreements in protecting the environment, research presented to the fifth scientific conference of the Faculty of Law - Tanta, from April 23-24, 2018.

Al-Zamel, Al-Jawhara bint Abdul Aziz, (2020), A proposed vision for planning for sustainable development in Saudi society, Journal of Educational Sciences and Humanities, Vol. 4, No. 9.

Salem, Duaa Fathi, (2019), The role of digital media in enhancing sustainable development strategies to achieve competitive advantages, Egyptian Journal of Media Research, No. 66

Balounis, Shaimaa. (2014-2015), The role of media and communication in political change, unpublished master's thesis, University of Arab Ben M'hidi, Faculty of Law.

Abdel Fattah, Ali. (2018), Military and military media, without edition number, Dar Al-Yazouri.

Al-Ghoul, Abdul Qader Ali, and Mahmoudi, Ruqayya. (2013), Environmental Protection from Pollution and Environmental Human Rights. Proceedings of the Second International Conference: The Right to a Healthy Environment in Domestic and International Legislation, Beirut: Generation Center for Scientific Research, Algeria.

Al-Qahtani, Yahya bin Abdul Rahman bin Saeed, (2014), The Concept of Sustainable Development and Its Applications in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Education, Issue 157, Part Three.

Masoudi Mahfouz, Talabawi Abdul Qader, (2020), The Impact of the Media on Activating Political Communication, Master's Thesis, Ahmed Draya University - Faculty of Political Science.

Wahai, Naziha, (2016), The Media and Its Role in Shaping Environmental Awareness - A Comprehensive View of the Dialectic of Relationship and Influence, Journal of Arts and Social Sciences, Issue 2, No. 9.

Qasmiya, Muhammad. (2020), The Contribution of the United Nations to Reducing Environmental Pollution, Journal of Judicial Reasoning, Volume 12.